الشيخ ابراهيم الكوراني رحمه الله تعالى في كتاب انباه
الانباه في اعراب لا اله الا الله وكشيخ مشايخنا ايضا
الشيخ يحيى الشاوي في كتاب له للكلوه بداوي
وغيرهما وقد اجمع اهل الخلاص والاخلاص على
تلقين المريد كلمة الاخلاص اقتداء بسيد العباد
والخواص تلقينه عليا المرتضى وغيره ذلك
فحازوا الاختصاص وشرطها عندهم ان لا يتركها
المريد الا في حالة الصلوات والاوراد المرتبة
ويشتغل بها لتمتزج بدمه ولحمه متدبرا لمعناها
صارفا وساوسه بقوة توجهاته لمولاه وهمه
الى ان يتبارك القلب الدان ويخترق بنور
الذكر وارد الشيطان وعند ذلك تتلى الجوارح
بالانوار ويتطهر الفؤاد من نجاسات الاغيار
وينقشع غيم الوساوس ولا يسكن بجواهره
الحواس فيصبح مرآة للتجلي ومحلا للتملي
ونقل السيد محمد امين المحبي رحمه الله تعالى
في تاريخه عند ترجمة شيخ مشايخنا الشيخ ايوب

هو العمدة في هذا الطريق ولا يصل احد الى الله الا
بدوام الذكر والكلام عليه طويل فلنكتف با
لنزر القليل لا اله معبود بحق او موصوف
بشيء من الصفات او مسمى بشيء من الاسماء
او موجود او مشهود بالقلوب لا بالبصر المحدود
الا الله تعالى المعبود الموجود وهذه الكلمة
الطيبة التي لكلم الفؤاد مطيبة هي المشار اليها
كما ذكره ايمة منحوا حبورا واذا ذكرت ربك في
القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا و
لو لم يرد في فضلها الا قوله صلى الله عليه
وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وقوله صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا
لكفى كيف وقد ورد في فضلها ما لا يحصر
من النصوص وحديث المصطفى والكلام على اعرابها
ومعناها وما ورد في فضل نحب ذكرها ومعناها
قد تكفل به اعلام سادة وايمة قادة كشيخ مشايخنا
الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)